

(186-086) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجم نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثني حرمدة ابن يحيى ان تجيب المصري قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب ابن مسلم - 00:00:24

ابن مسلم القرشي مولاه المصري. قال اخبرني يونس وابن يزيد الابيلي قال عن ابن شهاب وهو محمد ابن شهاب القرشي الزهوي ابو بكر قال عن سعيد ابن المسيب وهو ابن حزن القرشي المخزومي - 00:00:41

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم حين قفل من من غزوة خيوبط وكانت غزوة خيبر في السنة السابعة في بدايتها صار ليلة حتى اذا ادركه الكراي النعاس - 00:01:00

عوثر وقال لبالا وهو النزول اخر الليل وقال لبالا اكلا لنا الليلة فصلى بالا ما قدر له. لنا الليل يعني راقب الفجر وايقظنا عند الفجر فصلى بالا ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:01:26

فلما تقارب الفجر فلما تقارب الفجر استند بالا الى واحدة مواجه الفجر حتى من حين يطلع الفجر يوقظ الرسول عليه الصلاة والسلام وبقية الصحابة قال استند بالا الى واحتته مواجه الفجر فغلبت بالا عيناه - 00:01:52

وهو مستند الى راحتته فلم يستيقظ وجاء في الموطن باسناد مرسل ان الشيطان جاء الى بالا واخذ واخذ يهدئه كما تهدئ الام ولیدها حتى نام يعني انظروا الى حوس الشيطان على - 00:02:23

تأخير الصلاة او تضييع الصلاة قال فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بالا ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا - 00:02:48

عليه الصلاة والسلام ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بالا يعني ماذا حدث؟ انت قد جعلناك حتى تواظتنا فقال بالا اخذ بنفسه الذي اخذ بابي انت وامي يا رسول الله بنفسك. يعني النوم - 00:03:12

قال اقتادوا فاقتادوا اي انتقدوا فاقتادوا رواحلهم شيئاً وذلك ان هذا المكان حضرهم فيه ماذا؟ الشيطان فيسن للانسان ان يغير مكانه الذي حصل له فيه الغفلة قال فاقتادوا رواحلهم شيئاً حتى ولو كان في البيت ينتقل من غرفة الى اخرى - 00:03:37

ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح وجاء بانه صلى اولا راتبة ماذا؟ الفجر. ثم امر بالا فاقام فصلى الفجر قال وامر بالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة - 00:04:07

فليصلها اذا ذكرها وجاء في حديث اخر من نسي صلاة او نام عنها من من نام عن الصلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. فليصلها اذا ذكرها فان الله قال واقم الصلاة للذكرى. والقراءة التي نقرأ بها لذكرى - 00:04:36

قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها للذكرى. نعم وقراءة حفص لذكره نعم قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي البصري كلها عن يحيى. قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد. وهو القطبان البصري - 00:05:03

قال حدثنا يزيد ابن كيسان قال حدثنا ابو حازم وهو سلمان الاشجعي مولاهم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عوسنا مع

نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

وتقدم ان التعبيس هو النزول اخر الليل قال فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس وقد حصل هذا اكثر من مرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه - 00:05:48

شيطان فالسنة ان الانسان يغير مكان الغفلة الذي حصل فيه الغفلة ولذا في قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفس واكملا المئة بالرجل العابد قال له العالم اذهب الى الارض الفلاحية فان فيها اناساً يعبدون الله فاعبد الله معهم - 00:06:11

قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتووضاً ثم سجد سجدين وقال يعقوب ثم صلى سجدين وهاتان السجستان هما راتبة الفجر ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة وكان عليه الصلاة والسلام في السفر لا يدع صلاة لا يدع راتبة الفجر ولا صلاة الليل - 00:06:35

نعم. واما باقي السنن فكان يدعها يعني راتب المغرب والعشاء والظهر فكان يدعها قال وحدثنا شيبان ابن فوخ وهو التميمي الحبق قال حدثنا ولعل ابو ناصر ينتبه قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة وهو القيسي - 00:07:03

قبائل قيس من غطfan ومن هوازن نعم هو بدنى عامر وابن صعصعة قال حدثنا ثابت ابن اسلم البناي قال عن عبد الله بن رياح قال عن ابي قتادة الحارث ابن ربى رضي الله عنه الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم - 00:07:32

عشيتكم وليلتكم نعم والعشي من بعد الزوال ليس مثل ما نطلق عليه نحن الان العاشرين من بعد الزوال. ولذا قال واو احدى صلاتي العشي سها فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الظهر او العصر - 00:07:59

انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى احد على احد يريدون ان يصلوا الى الماء قال ل حاجتهم الي قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابها - 00:08:20

والليل اي انتصر لعله الابن يزيد ينتبه وانا الى جنبه قال فنفس رسول الله عليه وسلم فبال عن راحلته عليه الصلاة والسلام قال ابو قتادة فاتيته فدعمته من غير ان اوقفه عده على واحدة - 00:08:43

من غير ان يوقفه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل عن راحلته قال فدعمت يا ليتنا كنا معهم قال فدعمته قال قال متي كان هذا مسيراً مني؟ قلت ما زال هذا مسيراً منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه صلى الله عليه وسلم. هنيئاً لابي قتادة - 00:09:07

حتى يا ليتنا كنا معهم حتى اعتدل على وادته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر ما لميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد ان يندفن اتيته فدعمته فرفع رأسه - 00:09:38

فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متي كان هذا مسيراً مني؟ قلت ما زال هذا مسيراً منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه صلى الله عليه وسلم. هنيئاً لابي قتادة - 00:10:03

ثم قال هل تروننا نخفي على الناس ثم قال هل ترى من احد؟ قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب. قال فما لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه - 00:10:25

ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره يعني قد ارتفعت قال فقمنا فزعين ثم قال لو كبروا فركبنا فسرنا حتى ارتفعت الشمس نزا - 00:10:46

ثم دعا بميضة كانت معه فيها شيء من ماء. قال فتووضاً منها وضوء دون وضوء يعني وضوء خفيف قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميظاً فسيكون لها نبا - 00:11:11

ثم اذن بلال بالصلاحة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما يصنع كل يوم وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا معه قال فجعل يجعل بعضنا يهمس الى بعض - 00:11:33

ما كفاره ما صنعنا بتفويطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفاره ما صنعوا بتفويطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلی - 00:11:59

الصلاحة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حيناً ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها يعني لا يؤخرها الى ما حصل له في النوم عنها ثم قال ما ترون الناس صنعوا؟ قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم - 00:12:28

فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخالفكم وقال وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا. نعم لا شك في طاعة هذين الصديقين الاكبرين ابو بكر الصديق الاكبر - 00:12:56
الفاروق رضي الله عنهم في طاعتها الرشاد قال فانهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا قال لا هلك عليكم. قال لا هلك عليكم - 00:13:30

ثم قال اطلقوا لي غمري وهو القدر الصغير. قال ودع بالبيضة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة فيه فلم يعدوا او رأى الناس ما في الميضة تکابوا عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:49
الملا كلکم سيروى. قال فعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا - 00:14:15
رسول الله قال ان ساقى القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى الناس الماء جامين غواء نعم اي مستبيحين وقد ابتووا قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحظت الناس هذا الحديث في مسجد الجامع - 00:14:44
اذ قال عمران بن حصين رضي الله عنهم لان حسين ابن نجید صحابي انظروا اليها الفتى وهذا عبد الله بن رباح من الانصار وتابعى وعمران صحابي. انظر اليها الفتى كيف تحدث فاني احد تلك الليلة - 00:15:15

قال قلت فانت اعلم بالحديث. فقال من انت؟ قلت من الانصار قال حدث فانت اعلم بحديثكم ان عمران مهاجم مكي فانت اعلم قال من انت قلت من الانصار؟ قال حدث فانت اعلم بحديثكم فحدثت القوم - 00:15:38
قال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته اعوذ بالله تعالى التوفيق - 00:16:02